

الأغاني

المغيرة فأرادت قريش قتالهم حتى خذلتهم بنو الحارث بن عبد مناة فلم يفعلوا شيئاً وكان خالد بن عبيد [] أحد بني الحارث بن عبد مناة فيمن حضر الواقعة هو وضرار فأشار إلى ذلك ضرار بن الخطاب بقوله .

(دعوتُ إلى خُطّـةٍ خالداً ... من المجد ضيَّعها خالدٌ) .

(فوا [] أدري أضاهيَ بها ... بـنـي العـمـ أم صدرهُ باردٌ) .

(ولو خالدٌ عاد في مثلها ... لتايّعه عُذُقٌ وارِد) وقال ضرار أيضاً .

(أرى ابـنـي لـؤـيٍ أسـرعا أن تـسـالما ... وقد سلكت أبنائها كلَّ مـسـلـك) .

(فإن أنتم لم تـنـؤـأروا برجالكم ... فدؤوكوا الذي أنتم عليه بـمـدـوك) .

(فإن أداة الحرب ما قد جمعتم ... ومن يتـسـقـ الأقوام بالشرُّ يتـتـرك) .

سرايا النبي ص إلى قبائل كنانة .

فلما كان يومُ فتح مكة بعث رسول [] بالجيوش إلى قبائل بني كنانة حوله فبعث إلى بني ضمرة نميلة بن عبد [] الليثي وإلى بني الدئل عمرو ابن أمية الضمري وبعث إلى بني مدلج عياش بن أبي ربيعة المخزومي